بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة نصف سنوية محكّمة تُعنى بآثار الوطن العربي

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ. د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. خليل بن إبراهيم المعيقل د. عبدالله بن محمد الشارخ د. محمد بن سلطان العتيبي

الناشر

مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

محتوى الأبحاث لا يُعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

ⓒ جميع الحقوق محفوظة للناشر

الهيئة الإستشارية

١- أ. د. إبراهيم محمد الصلوي
كلية الآداب - جامعة صنعاء - اليمن
٢- أ. د. باولو بياجي
قسم الدراسات لآسيا وشمالي إفريقيا
جامعة فوسكاري، فينيسيا -إيطاليا
٣- أ. د. بيتر ماجي
قسم الآثار - كلية برين ماور
٤- أ. د. جف بايلي
قسم الآثار
جامعة يورك - بريطانيا
٥- أ. د. جون فرانسيس هيلي
دائرة دراسات الشرق الأوسط
معهد اللغات والآداب والحضارات
جامعة مانشستر - بريطانيا
٦- أ. د. الحسن أوراغ
قسم الجيولوجيا- كلية العلوم
جامعة محمد الأول - المملكة المغربية
٧- أ. د. ريكاردو ايخمان
معهد الآثار الألماني
برلين - ألمانيا
٨- أ. د. زياد السعد
كلية الآثار والأنثروبولوجيا
جامعة اليرموك - اربد، الأردن
٩- أ. د. زيدان عبدالكافي كفافي
كلية الآثار والأنثروبولوجيا -
جامعة اليرموك - اربد - الأردن
١٠- أ. د. سالم بن أحمد طيران
كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود
الرياض- المملكة العربية السعودية
١١- أ. د. سلطان محيسن
قسم الآثار - كلية الآداب
جامعة دمشق
دمشق - الجمهورية العربية السورية
١٢- أ. د. عباس سيد أحمد
قسم الآثار - جامعة دنقلا
السودان
١٣- أ. د. عبدالعزيز محمود لعرج
قسم الآثار - جامعة حائل
المملكة العربية السعودية
١٤-أ. د. عبدالقادر محمود عبدالله
إدارة البحوث والتنمية - جامعة السودان المفتوحة
الخرطوم - جمهورية السودان
١٥- أ. د. عبدالله بن إبراهيم العمير
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية
١٦- أ. د. على بن إبراهيم الغبان
الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
الرياض - المملكة العربية السعودية
١٧- أ. د. فرنسوا روبرت فيلينوف
جامعة باريس الأولى
باريس - فرنسا
١٨- أ. د. فكري حسن
الجامعة الفرنسية - القاهرة - مصر
١٩- أ. د. مارثا جاكوسيكا
جامعة براون - الولايات المتحدة الأمريكية
٢٠- أ. د. مارك جوناثان بيتش
إدارة البيئة التاريخية
هيئة أبوظبي للسياحة
الإمارات العربية المتحدة
٢١- أ. د. محمد محمد الكحلاوي
كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
٢٢- أ. د. محمد حسين المرقطن
جامعة مالبورغ - ألمانيا
٢٣- أ. د. مصطفى أعشى
سلا - المملكة المغربية
٢٤- د. نورة عبدالله النعيم
قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

المحتويـــــات

الافتتاحية ٤

الأبحاث

- نقوش جديدة من المتحف العسكري في عدن. د. أحمد بن أحمد باطايع، د. محمد عوض باعليان ٧
- النحت في مدينة الحضر في ضوء الدلالات التعبيرية: دراسة آثارية فنية. د. زينة خليل السلطان ١٧
- نقوش ثمودية جديدة من هضيبات المضلعاني بمحافظة تيماء – المملكة العربية السعودية. د. زياد الشرمان ٣٣
- نقوش صفائية من وادي سلمى وأم الجمال والدفيانة في محافظة المفرق - الأردن. د. زياد طلافحة، د. عبدالقادر الحصان ٤٥
- مناهج تأريخ القصور الأموية في بلاد الشام: دراسة تحليلية نقدية. أ. د. نزار الطرشان ٥٧
- عوامل ومظاهر تلف الزخارف الجصية على القباب الحجرية والآجرية بمنطقة القلعة بالقاهرة: دراسة تحليلية تطبيقية. أ. د. شحاتة أحمد عبدالرحيم، أ. د. محمد أحمد عوض، د. حسام رجب أحمد ٦٩
- دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه. أ. ياسر هاشم الهياجي ٨٧

ملحق

- ثبت الأبحاث المنشورة في الأعداد السابقة. ١١٥

القسم الإنجليزي

الافتتاحية. ٤

الأبحاث

- الأنباط في النقوش العربية الشمالية قديماً. د. ندى الروابدة، د. عبدالقادر الحصان ٧
- الرسوم الصخرية النبطية في الحجر (مدائن صالح): مزهرية جبل إثلب. د. محمد الديري، د. محمد العبودي ١٣

الافتتاحية

تُعد رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي قدمها ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ووافق عليها مجلس الوزراء الموقر، هذا العام، مصدر فخر واعتزاز لكل المتخصصين والمهتمين بالآثار والتراث الوطني، وقد اشتملت الرؤية على خطط كبيرة تضمنت برامج طموحة وواعدة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية. لقد تضمنت الرؤية اهتماماً واضحاً بالإرث الوطني الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، مع التأكيد على أهمية المحافظة عليه وصيانته، وإنشاء متحف إسلامي يعكس اهتمام المملكة بالدين الإسلامي الحنيف، وتوثيق حياة المسلمين وارتباطهم بالحرمين الشريفين عبر العصور الإسلامية.

ونصت الرؤية على ضرورة المحافظة على الهوية الوطنية وإبرازها والتعريف بها، ونقلها إلى الأجيال المقبلة، ويشمل ذلك العناية بالتنشئة الاجتماعية واللغة العربية، وإقامة المتاحف والعناية بها، والعمل على الاستمرار في إحياء مواقع التراث الوطني والعربي الإسلامي وتسجيلها دوليا، وتمكين الجميع من الوصول إليها بوصفها شاهداً حيّاً على الإرث الوطني العريق، وعلى دوره الحضاري الفاعل على خريطة الحضارات الإنسانية .

وبالنظر لما شهدته أرض الجزيرة العربية منذ عصور ما قبل التاريخ من حضارات عريقة، فقد حرصت الرؤية على تسجيل مزيد من مواقع التراث الحضاري في قائمة منظمة اليونسكو لمواقع التراث الحضاري العالمي.

تشجّع اتفاقية التراث العالمي على إشراك المجتمعات المحلية في تخطيط مواقع التراث وإدارتها، كما أن تسجيل المواقع التراثية يؤدي إلى زيادة الوعي

لدى الجمهور بشكل عام تجاه تلك المواقع، ويُعرِّف بقيمتها العالمية الاستثنائية؛ والذي ينعكس بالتالي على زيادة النشاط السياحي إلى تلك المواقع، ويؤثر إيجابيا على تطوير البيئة المحيطة. كما أن من شأن الصناعات التقليدية والحرف المصاحبة لهذه المواقع أن تنعش فرص العمل لأبناء المنطقة، ما يؤدي كذلك إلى تحسين دخل السكان في المنطقة المجاورة لها، فضلا عن ترسيخ قيم الاعتزاز بالنفس والوطن لدى الجمهور.

وتحرص الدول على تسجيل أهم المواقع التراثية ضمن قائمة التراث العالمي بهدف حفظها وتطويرها وتوفير الدعم اللازم لحمايتها من الاندثار وبقائها للأجيال المقبلة.

ومنذ العام ١٩٧٢م، أقر المؤتمر العام لليونسكو في دورته السابعة عشرة المنعقد في باريس بتاريخ ١٦ نوفمبر في ذلك العام، الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، وقد صادقت عليها نحو ١٧٩دولة، وتسعى هذه الاتفاقية إلى المحافظة على المعالم الطبيعية والثقافية التي لها قيمة عالمية واستثنائية للإنسانية وللأجيال القادمة.

وقامت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية بالعمل على ضم المواقع الأثرية والتراثية التي تمتاز بأهمية وقيمة حضارية، إلى قائمة التراث العالمي، وقد تم حتى الآن تسجيل أربعة مواقع أُدرجت ضمن قائمة مواقع التراث العالمي. وكانت البداية مع موقع الحِجر (مدائن صالح) الذي تم إدراجه سنة ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ثم حي الطريف في الدرعية القديمة في ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، وبعدها جدة التاريخية في ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، وكان الموقع الرابع الفنون الصخرية في منطقة حائل (جبة، والشويمس) ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

وقد بذلت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة جهدها في سبيل تسجيل المواقع التراثية ضمن قائمة التراث العالمي، ومرت إجراءات ضم الموقع الأول، وهو موقع الحجر (مدائن صالح) بإجراءات طويلة استمرت سنوات حتى تحقق ذلك؛ إذ بدأت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بدراسة شروط الانضمام للقائمة منذ عام ١٤٢٢هـ، وخلال مقابلة صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لمدير عام اليونسكو السيد/كوشيرو ماتسورا (آنـذاك) عند زيارته للمتحف الوطني بالرياض في العام ١٤٢٧هـ تم التأكيد على ضرورة أن يكون للسعودية مواقع مسجلة في قائمة التراث العالمي لما تملكه من مواقع ذات قيمة حضارية وتراثية كبيرة. وجاء صدور موافقة المقام السامي الكريم بتاريخ ١٤٢٧/٧/١٩هـ الموافق ٢٠٠٦/٨/١٤م، على تسجيل ثلاثة مواقع هي: الحِجر (مدائن صالح)، والدرعية القديمة، وجدة التاريخية ليقدم دعما للهيئة بشأن جهودها في تحقيق تسجيل تلك المواقع، فقدمت الهيئة لمركز التراث العالمي باليونسكو القائمة الأولية للمواقع الثلاثة، وتم قبولها مبدئياً بتاريخ ١٤٢٧/٩/٢٤هـ الموافق ٢٠٠٦/٩/١٧م. وتم تقديم ملف ترشيح موقع الحجر (مدائن صالح) كأول موقع من المملكة مرشح للتسجيل في قائمة التراث العالمي في تاريخ ١٤٢٨/١/١١هـ الموافق ٢٠٠٧/١/٣١م. وزودت الهيئة اليونسكو بتقرير عن الأعمال التي قامت بها الهيئة في الموقع بعد تقديم مخطط الحماية والإدارة.

وجاء إعلان انضمام مدائن صالح للقائمة خلال اجتماعات لجنة التراث العالمي بتاريخ ١٤٢٩/٧/٤هـ الموافق ٢٠٠٨/٦/٧م

وبعد إقرار ضم المواقع الأربعة المذكورة، قامت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني باعتماد عشرة مواقع أخرى في القائمة المؤقتة، كخطوة أولى لـلإدراج في قائمة التراث العالمي، وهي: درب زبيدة، وسكة حديد الحجاز، وطريق الحج الشامي، وطريق الحج المصري، وقرية رجال ألمع، وقرية ذي عين، وقرية (الفاو)، وواحة الإحساء، وآبار حمى، وحي الدرع بدومة الجندل في الجوف.

ويضاف إلى الجهود التي تقوم بها الهيئة مبادرتها بتسجيل أنـواع أخرى من التراث السعودي في قائمة التراث الشفوي وهي: الصقارة سنة ٢٠١٢م، والمجالس سنة ٢٠١٥م، والقهوة العربية سنة ٢٠١٥م، والعرضة النجدية سنة ٢٠١٥م.

رئيس هيئة التحرير